

المدة النيابية: 2023-2027
الدورة العادية الثالثة

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب



محضر جلسة

لجنة الصناعة والتجارة والثروات الطبيعية والطاقة والبيئة

عدد 11

10 جويلية 2025



❖ تاريخ الاجتماع: الخميس 10 جويلية 2025

❖ جدول الأعمال:

- المصادقة على تقرير الزيارة الميدانية التي أدتها اللجنة إلى شركة اللحوم بتاريخ 29 ماي 2025
- وضع برنامج عمل لدراسة مشروع القانونين عدد:
- ✓ 71 لسنة 2025 المتعلق بالموافقة على الملحق عدد 1 المنقح للاتفاقية الخاصة برخصة البحث عن المحروقات وملحقاتها التي تعرف برخصة "شعال"،
- ✓ 72 لسنة 2025 المتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "سرسينة".

❖ الحضور:

- الحاضرون: 05
- المعتذرون: 01
- الغائبون: 04
- الحاضرون من غير أعضاء اللجنة: 01

رفع الجلسة: س 16 و 15دق.

❖ بداية الجلسة: س 14 و 05دق.



أ. أعمال اللجنة

عقدت لجنة الصناعة والتجارة والثروات الطبيعية والطاقة والبيئة جلسة يوم الخميس 10 جويلية 2025 خصصتها للمصادقة على تقرير الزيارة الميدانية التي أدتها إلى شركة اللحوم بتاريخ 29 ماي 2025، ولوضع برنامج عمل لدراسة مشروع القانون عدد 71 لسنة 2025 المتعلق بالموافقة على الملحق عدد 1 المنقح للاتفاقية الخاصة برخصة البحث عن المحروقات وملحقاتها التي تعرف برخصة "شعال"، ومشروع القانون عدد 72 لسنة 2025 المتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "سرسينة".

وفي مستهل الجلسة أكد السيد رئيس اللجنة على ما مثلته الزيارة الميدانية التي أدتها اللجنة إلى شركة اللحوم من أهمية وما حظيت به من اهتمام ناهيك ما اتخذ على إثرها من إجراءات وقرارات من قبل الوظيفة التنفيذية، وعبر عن أمله في رؤية إصلاحات تتعلق أساسا بهيكلية شركة اللحوم وحسن استغلال رصيدها العقاري مما يعزز اضطلاعها بمهامها الأساسية خاصة في قطاع اللحوم، وعبر عن أمله في تبني مقترحات النواب المقدمة خلال جلستي العمل مع المتصرف المفوض لشركة اللحوم. إثر ذلك تمت تلاوة تقرير الزيارة. وأكد السادة النواب في تدخلاتهم على ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لوضع حد للتجاوزات المرتكبة في مقر الشركة في إشارة لعمليات بيع الأضاحي من قبل بعض الخواص في إطار عملية استغلال لاسم شركة اللحوم وفي مخالفة صريحة للقانون ومغالطة للمواطنين. وطالبوا بضرورة اضطلاع الشركة بمهامها عوض ترك ذلك للخواص والاكتفاء بأخذ معالم الكراء. كما طالبوا بثمين نفايات المسالخ بالتنسيق مع وزارة البيئة.

كما دعوا إلى ضرورة التسريع في تعيين رئيس مدير عام للشركة وتوفير الحد الأدنى من الموارد البشرية ووضع رؤية واضحة لإعادة هيكلة الشركة تتماشى مع التقسيم الترابي للبلاد التونسية حتى يكون لكل إقليم شركة لحوم في إطار استراتيجية وطنية تستوعب المخزون الحيواني الموجود والتصرف فيه حسب الكثافة السكانية. ولاحظوا من ناحية أخرى أن عديد الفضائات بشركة اللحوم تمّ تسويقها لمؤسسات لا يتعلق نشاطها بقطاع اللحوم مشيرين إلى ضرورة القطع مع هذه الممارسات والعمل على حسن توظيف هذه الفضائات في إطار تعزيز الشفافية والحوكمة صلب الشركة.

وبعد التداول والنقاش واستعراض جملة الملاحظات المقدمة من أعضاء اللجنة تمت المصادقة على التقرير المذكور بإجماع الأعضاء الحاضرين بعد ادخال عدد من التعديلات من الناحية الشكلية والجوهرية وإضافة جملة من التوصيات.



وبخصوص مشروع القانونين المعروضين على اللجنة والمشار إليهما أعلاه، عبّر أعضاء اللجنة الحاضرون عن رغبتهم في التسريع بدراسة مشروع القانونين ودعوا إلى عقد جلسة استماع إلى السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة قصد تقديم رؤية الوزارة في الغرض.

وفي سياق آخر تطرّق أعضاء اللجنة إلى جلسة 14 ماي 2025 التي تمّ خلالها المصادقة على مقترح القانون عدد 59 لسنة 2024 المتعلق بتنقيح القانون عدد 12 لسنة 2015 المؤرخ في 11 ماي 2015 والمتعلق بإنتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة. واقترح رئيس اللجنة عقد جلسة بحضور العضوين اللذين لم يتسن لهما حضور هذه الجلسة لتقديم ملاحظاتهم حول مقترح القانون، ووافق الأعضاء الحاضرون. كما تمّ اقتراح عقد جلسة استماع للمصنعين في قطاع النسيج.

II. قرار اللجنة

قررت اللجنة ما يلي:

- المصادقة على تقرير الزيارة الميدانية إلى شركة اللحوم بتاريخ 29 ماي 2025 بإجماع أعضائها الحاضرين.

- عقد جلسة استماع إلى وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص مشروع القانون عدد 71 لسنة 2025 المتعلق بالموافقة على الملحق عدد 1 المنقّح للاتفاقية الخاصة برخصة البحث عن المحروقات وملحقاتها التي تعرف برخصة "شعال"، ومشروع القانون عدد 72 لسنة 2025 المتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "سرسينة" يتمّ تحديد تاريخ انعقادها لاحقا.

- عقد جلسة استماع إلى ممثلين عن وزارة التجارة وتنمية الصادرات ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ووزارة الصحة حول منظومة الخبز وخبز الألياف.

مقرّر اللجنة

مهي عامر



رئيس اللجنة

شكري بن البحري


